

## قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم  
«اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥)»  
صدق الله العظيم

٦٠ صفحة • الثمن ٣ ريالات سعودية



وكذلك أوجها إليك قرأنا عربيا لتندم أم القرى ومن حولها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّعُودِيِّ  
١٩٢٤م - ١٤٣٣هـ  
مُصَدِّرُ رِجَالِ الشُّعْبَةِ وَالْإِذَا  
المشرف العام  
إياد بن أمين مكي  
وزير الثقافة والإعلام  
مدير الصنيعة ورئيس التحرير  
جَنِينَ مَحَبَّرًا أَفْقِيَهُ

السنه ٨٦ - العدد ٤٢٣٩ • تصدر أسبوعياً

THE OFFICIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERNMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH

الجمعة ١١ صفر ١٤٣٠هـ

الموافق ٦ فبراير ٢٠٠٩ م

## خادم الحرمين الشريفين يُمنح جائزة البطل العالمي لمكافحة الجوع لعام ٢٠٠٨

دافوس - واس

منح برنامج الغذاء العالمي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - جائزة (البطل العالمي لمكافحة الجوع لعام ٢٠٠٨) في حفل أقيم مساء يوم الجمعة ٤ صفر ١٤٣٠هـ الموافق ٣٠ يناير ٢٠٠٩م بمدينة دافوس السويسرية شارك فيه العديد من ممثلي حكومات الدول والمنظمات الدولية والشركات

الكبرى.

وتسلم الجائزة نيابة عن الملك المفدى معالي وزير التجارة والصناعة الأستاذ عبدالله بن أحمد زينل من المديرية التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي جوزيت شيان التي أعربت في كلمة لها في الحفل عن عظيم شكرها لخادم الحرمين الشريفين على دعمه للبرنامج وتبرعه السخي له بمبلغ (٥٠٠) مليون دولار أمريكي.

تفاصيل ص ٥٧

### برئاسة خادم الحرمين الشريفين

## مجلس الوزراء يؤكد على دعوة الملك بتجاوز الخلافات العربية وفتح باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب



الرياض - واس  
رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الاثنين ٧ صفر ١٤٣٠هـ الموافق ٢ فبراير ٢٠٠٩م في قصر اليمامة بمدينة الرياض. وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل اللقاءات والمشاورات التي أجراها - حفظه الله - خلال الأسبوع الماضي مع عدد من قادة الدول ومبعوثيهم حول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والشؤون العالمية.

تفاصيل ص ٦٠

المليك يتسلم وثيقة ووسام جائزة جمعية الأطفال المعوقين للخدمة الإنسانية

٥٥

خادم الحرمين الشريفين يتوه بأهداف جائزة الملك خالد للتنافسية سمو ولي العهد يستقبل بمقر إقامته في أعادير ولي عهد قطر

٥٧

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يهنئان رئيس سريلانكا

٦٠

خادم الحرمين الشريفين يشكر وزير الصحة ووزراء الصحة العرب استمرار الجهود الإنسانية التي تقدمها حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة أهالي غزة سمو ولي العهد يشكر رئيس الهيئة العامة للغذاء والدواء

### التوقيع على اتفاقيتين بين المملكة وتركيا

## خادم الحرمين الشريفين يبحث مع الرئيس التركي مجمل الأحداث في المنطقة والتعاون بين البلدين

الرياض - واس

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية مجمل الأحداث في المنطقة وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وما خلفه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات وضرورة تكثيف الجهود الدولية لإيقاف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني ومقدراته وجهود البلدين في العمل على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

تفاصيل ص ٥٦



خلال استقباله لرئيس وأعضاء مجلس الشورى

## خادم الحرمين الشريفين: أنا لم أقل شيئاً إلا من واجبي الديني وواجبي الوطني والأخوة العربية

الرياض - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر اليمامة يوم السبت ٥ صفر ١٤٣٠هـ

تفاصيل ص ٥٨

### أكثر من عشرة معاهد تخصصية ثمرة التعاون

## خادم الحرمين الشريفين سلم وثائق المبركة لشركات القطاع الخاص بالمبادرات بالشركات الاستراتيجية

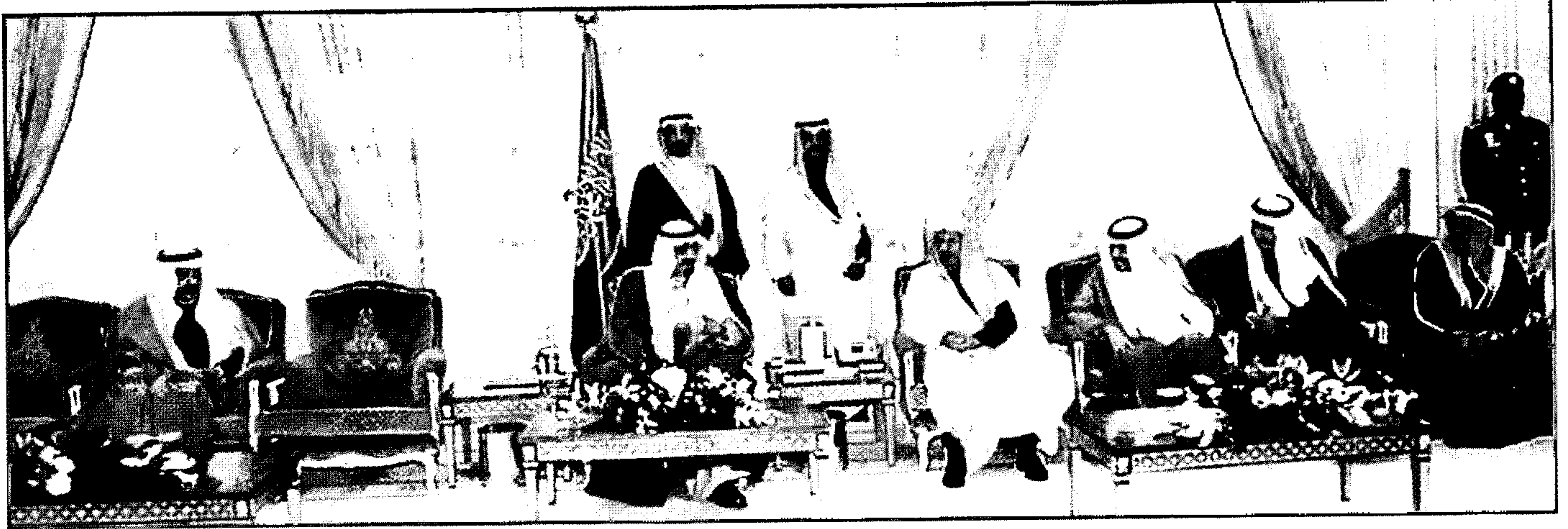
الرياض - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة يوم السبت ٥ صفر ١٤٣٠هـ الموافق ٣١ يناير ٢٠٠٩م معالي وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي ومعالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي بن ناصر الغفص وممثلي الجهات المساهمة من القطاع الخاص في الشراكة الاستراتيجية مع المؤسسة في إنشاء وتشغيل المعاهد غير الربحية الذين تشرفوا بالسلام عليه - أيده الله - واستلام وثائق المبركة من مقامه الكريم.

تفاصيل ص ٥٧







خلال استقباله لرئيس وأعضاء مجلس الشورى

## خادم الحرمين الشريفين: أنا لم أقل شيئاً إلا من واجبي الديني وواجبي الوطني والنخوة العربية

وبلوا مسيته الناجحة.

### كلمات صادقة

كلمات قليلة ليس فيها مراوغة أو محاولة لكسب أو تبرير ليس فيها حديث شخصي ولا منجزات ذاتية كلمات صادقة حكيمة نابغة من القلب فكان موقعها الرضا والقبول.

جاء حديثكم ليقطع الصمت الرهيب وليبسط الهواجس ويمزق التشاؤم حديث من القواد بنبرة معبرة وعبارات مؤثرة ومشاعر عربية إسلامية صادقة ومصارحة متناهية ومصالحة خالصة.

قلتكم (مضى الذي مضى واليوم أناشدكم بالله جل جلاله ثم باسم الشهداء من أطفالنا ونسائنا وشيوخنا في غزة باسم الدم المسفوح ظلماً وعدواناً على أرضنا في فلسطين الغالية باسم الكرامة والإباء باسم نفوسنا التي تمكن فيها اليأس أناشدكم ونفسي أن تكون أكبر من جراحنا وأن نسمو على خلافنا وأن نهزم ظنون أعدائنا بل نقف موقفاً مشرفاً يذكرنا التاريخ به وتفخر به أمتنا).

### تجاوز الخلافات

ثم أعلنتكم باسم الجميع تجاوز مرحلة الخلافات وفتح باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب دون استثناء أو تحفظ ومواجهة المستقبل بإذن الله نابذين الخلافات صفاً واحداً كاليمنان المرصوص.

ولئن كنت رجل المبادرات الجادة الحكيمة المحكمة فإن هذه أم المبادرات وقمتها... وما عليك بعد اليوم يا أبا متعب وأنت رجل الإصلاح والحوار والعرب والإسلام والإنسانية نحسب أنك قد أدبت الذي عليك ونصحت لامتك ونرجو أن الله سبحانه قد أنزله لهذا الليل الحالك أن ينجلي بفضل الله ثم بمبادرتكم وصدقكم وطهارة قلبكم ونقاء سيرتكم وصفاء سريرتكم.

### مواقف مخلصية

لقد أخرجتكم الخصوم والمشككين في مواقفكم بل لقد

بحروفها وزمنها شخصت الداء ووصفت الدواء.

إنها كلمة استثنائية نعم استثنائية ولكنها ليست استثنائية في قاموس الملك عبدالله ولا في شخصيته ونهجه.

وثيقة تاريخية أغلقت باب التدخل الخارجي وأعادت الهيبة وأمست زمام المبادرة وغيرت صورة المعادلة في منطقتنا.

إنها كلمة رجل الإسلام وفارس العروبة وملك الإنسانية في قيادته الحكيمة

الكلمة ووحدة الصف مجسدين الديانة وصلاح القلب وروح الأضالة والنخوة.

إنه خطاب القوي بربه ثم القوي بشعبه وبأتمته لم تقدموا أي تنازل، المبادرة العربية مطروحة ولكنها لن تكون مطروحة إلى الأبد والسلام خيار ولكنه ليس الخيار الوحيد.

كانت كلمتكم في أقل من عشر دقائق ولكنها كانت كافية لقلب الموازين بل لضبط الموازين غير تم اللغة فغيرتم المواقف. لقد عد العادون الكلمات

بدأتم بنفسكم فاسقطتم خلافاتكم مع أي دولة ومع أي نظام.

### جمع الكلمة ووحدة الصف

هذه الشجاعة النادرة من قائد عظيم بحجم قمة وقامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قوة وشجاعة نحسب أنك أبرأت بها الذمة ووضعت الجميع على محك الشجاعة واختبار المصداقية.

أطفاتكم نيران التوتر وفتحتم الباب واسعاً للصالح وجمع

الصدور.

وقلتم في نقد مسؤول للذات أمام هؤلاء الأعضاء في افتتاح السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى:

(يشهد الله تعالى أنني ما ترددت يوماً في توجيه النقد الصادق لنفسي إلى حد القسوة المرهقة كل ذلك خشية من أمانة أحملها هي قدرتي وهي مسؤوليتي أمام الله جل جلاله) وهذا هو ديدنكم في توجيه النقد الصادق للنفس مستمدين من ذلك عزيمة وقوة تسقط الباطل وتعلي الحق بإذن الله.

الرياض-واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر اليمامة يوم السبت ٥ صفر ١٤٣٠ هـ الموافق ٣١ يناير ٢٠٠٩ م معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ومعالي نائب رئيس المجلس الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار وأعضاء المجلس وكبار المسؤولين فيه.

### كلمة رئيس مجلس الشورى

وفي بداية الاستقبال ألقى معالي رئيس مجلس الشورى الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

خادم الحرمين الشريفين: أعزكم الله ونصرمك وجعل التوفيق حليفكم.

لقد شأهدنا وشاهد العالم معنا مفاجأة القائد شاهد التحول الكبير في مسار القمة فقد كنتم بحق يا خادم الحرمين القائد العظيم ذا الحضور الكبير في كل المحافل يترك أثره الفاعل في كل مجريات الأمور تقدمون حين يحجم الآخرون.

قمة الكويت كانت علامة فارقة في تاريخ القمم العربية الاستثنائية منها والعادية والطارئة منها والدورية.

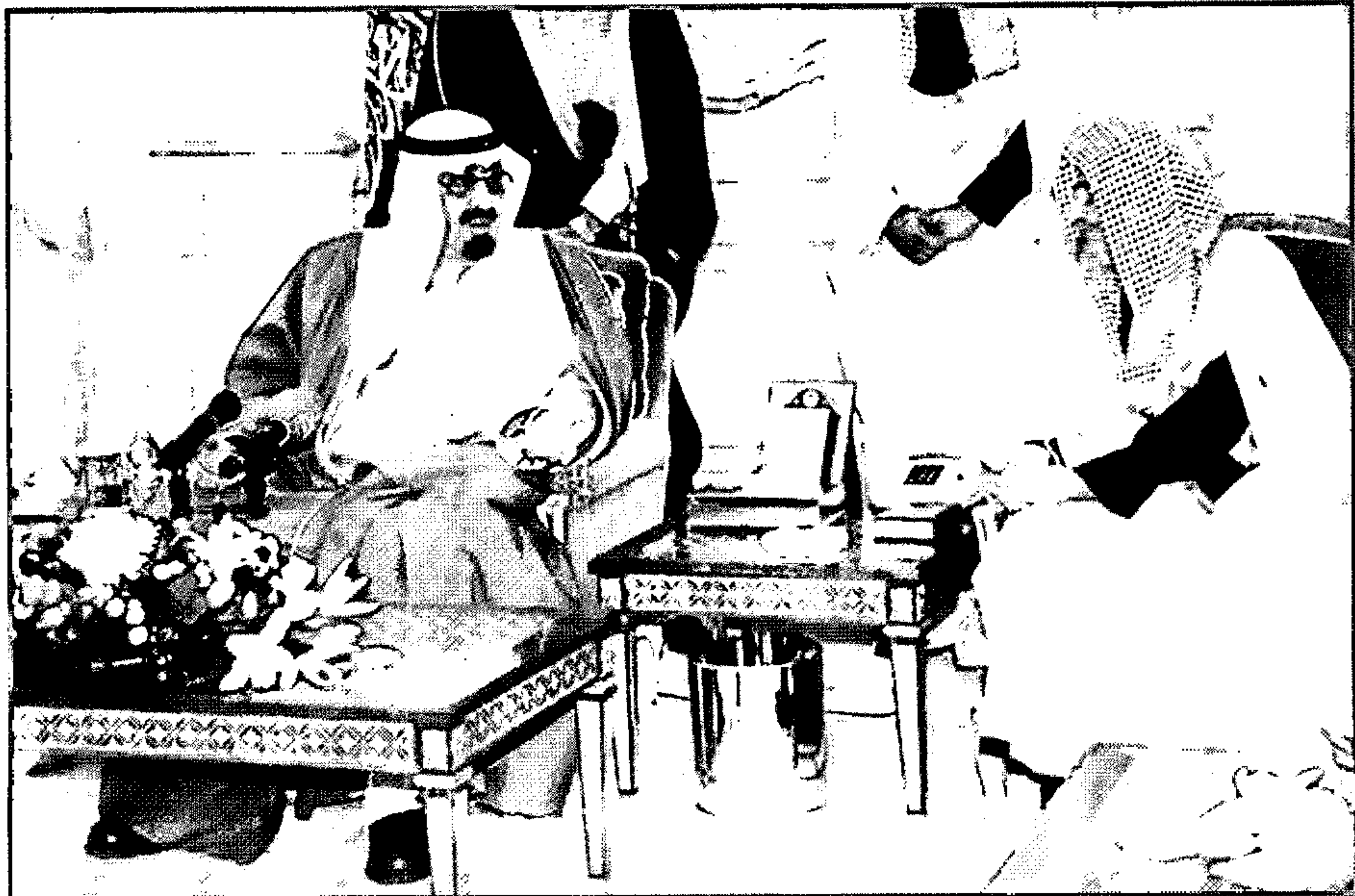
كان العرب ومن ورائهم العالم كله يتربص لحظة الحقيقة كل المؤشرات كانت متشائمة وكانت حالات الحذر والترقب والتوجس وظروف الأمة تحيط بالمؤتمر وبدت حالة العرب وكأنها حالة مستعصية فعلى الرغم من الجراح والدماء والقنلى والأشلاء والدمار كانت الثقة مهزوزة والأولويات مشوشة والعرب الذين اشتغلوا بالتسميات والتقسيمات في محاور وتحالفات لا يدرون أين يتجهون.

### نقد الذات

في هذه الظروف والأجواء تحدث الكبار وكان حديثهم حاسماً جازماً. يعلن قائدنا بصراحة وبقوة وصرامة رفض السير في ركاب الخلافات ويزيح الهم الجاثم على

## تحملت هذه المسألة من سنين وأنا أجابه الشيطان والحمد لله أنني تمكنت من الضغط على النفس

## الله سبحانه وتعالى هو الذي أعانني والحمد لله تمكنت من الذي سمعتموه





## أرجو من الفلسطينيين رجاء مسلم إلى إخوانه المسلمين أن ينبذوا الشيطان ويتعودوا منه ويلتفون حول بعضهم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والحضور اتسم بالصراحة والوضوح حيث أجاب - حفظه الله - على أسئلتهم وتطرق إلى ما تم تقديمه من مساعدات طبية للإخوة الفلسطينيين مؤكداً - رعاه الله - حرصه على الأنفس السعودية والعربية والمسلمة وقال : ما من شك ان ذلك واجب والمطلوب منا أكثر وأكثر .

ودعا خادم الحرمين الشريفين الأخوة في فلسطين إلى التكاتف ونبذ الشيطان مشيراً - أيده الله - إلى أن تناقشهم هذا خطأ كبير سيؤدي إلى تفريقهم أكثر مما عملته الصهيونية فيهم وقال : أرجوهم رجاء مسلم إلى إخوانه المسلمين أن ينبذوا الشيطان ويتعودوا منه ويلتفون حول بعضهم وهو الأمر الذي سيرفعهم ويرفعنا ويرفع العرب جميعاً .. أرجو منهم عدم التنافس عدم الانتحار عدم حب الذات لا بد أن يتكروا ذاتهم في خدمة دينهم ووطنهم فلسطين .

### إجابات الملك

وفي نهاية إجابات الملك المفدى على أسئلة أعضاء المجلس أكد - حفظه الله - على الترابط الكبير بين قيادة وشعب المملكة العربية السعودية وعلى اعتزازه بذلك الترابط قائلاً : أنا لولا شعبي لا شيء أنا فرد .

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين والدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عبد المحسن بن عبدالعزيز التويجري ■



الذي سمعتموه ووالله لا رياء ولا أطلب أي شيء أو أن يقال عني أنني عملت شيئاً هذه هي الحقيقة وهذه التي صدرت من أحيكم وشكر ألكم .

### حوار الصراحة مع الملك

إثر ذلك دار حوار بين خادم الحرمين الشريفين الملك

والنخوة العربية . وأضاف - حفظه الله - يقول : إخواني .. تحملت هذه المسألة من سنين وأنا أجابه الشيطان والعقل وتكررت هذه أياماً وليالي والحمد لله رب العالمين قررت أن استخدم العقل وأنبذ الشيطان والحمد لله أنني تمكنت من الضغط على

وصحبه وسلم . الملك يتحدث للحضور عقب ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره للجميع وقال : أنا لم أقل شيئاً إلا من واجبي الديني وواجبي الوطني

أنا ما أعلنت من تبرع باسم الشعب فجاء خالياً من الترفع أو المنة بل لقد قلتم وصدقتم أن أي مبلغ مهما بلغ لا يوازي قطرة من دم فلسطيني . وهكذا فليكن الصدق وهكذا فلتكن الدبلوماسية .

أنا ما أعلنت من تبرع باسم الشعب فجاء خالياً من الترفع أو المنة بل لقد قلتم وصدقتم أن أي مبلغ مهما بلغ لا يوازي قطرة من دم فلسطيني . وهكذا فليكن الصدق وهكذا فلتكن الدبلوماسية .

لقد ارتفع مقامكم فوق القامات وعلا دوركم فوق الأدوار وتحلق حولكم إخوانكم الزعماء والقادة كما تتحلق الكواكب حول مدارها . لم تقفوا عند الماضي متسائلين أو معاتبين بل انتقلتم إلى المستقبل .

أما ما أعلنت من تبرع باسم الشعب فجاء خالياً من الترفع أو المنة بل لقد قلتم وصدقتم أن أي مبلغ مهما بلغ لا يوازي قطرة من دم فلسطيني . وهكذا فليكن الصدق وهكذا فلتكن الدبلوماسية .

### تحية وتقدير

واسمحوا لي يا خادم الحرمين أن أرفع لمقامكم الكريم التحية والتقدير باسمي واسم زملائي أعضاء مجلس الشورى على مواقفكم المخلصة وجهودكم الصادقة تجاه الوطن والأمة فسيروا يا خادم الحرمين على طريق الحق والعزة والإباء ونحن لكم بعون الله بعد ولي عهدكم السند والعضد والنصير .

خادم الحرمين الشريفين واسمحوا لي كذلك وقبل أن أختتم كلمتي أن أقف عند إشارة لها دلالتها تسجل حضوركم ومواقفكم وتقدير العالم لكم أقف مهنتاً لمقامكم الكريم بالجائزة التي نلتوها من برنامج الغذاء العالمي ( البطل العالمي لمكافحة الجوع ) ولن ينس شعبكم زيارتكم الشهيرة لبعض الأحياء في مدينة الرياض ووقوفكم الشخصي مع هموم شعبكم فهنتاً لكم هذه المواقف والإنجازات حفظكم الله .

أمدكم الله بعونه وتسديده ووفقكم وسمو ولي عهدكم لما يحبه ويرضاه وحفظ علينا ديننا وأمتنا وبلادنا إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على نبينا محمد وآله

## رئيس مجلس الشورى : أطفأتم نيران التوتر وفتحتم الباب واسعاً للصالح وجمع الكلمة ووحدة الصف

